بعد وفاة 15 فلسطينياً جوعاً

تحذيرات أممية من كارثة إنسانية وشيكة في مخيم اليرموك بدمشق

توفي 15 فلسطينيا بسبب الجوع منذ سبتمبر الماضي في مخيم اليرموك المحاصر في جنوب دمشق.

وذكرت المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين كريس غونيس "تحدثت تقارير وردتنا نهاية الاسبوع ان خمسة من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك المحاصر في دمشق لقوا حتفهم بسبب سوء التغذية، وبذلك يصبح إجمالي عدد الحالات المبلغ عنها 15".

وحذر من تدهور الوضع في المخيم، حيث يحاصر 20 الف فلسطيني وسط محدودية في الطعام والإمدادات الطبية.

مشيراً إلى عجز الوكالة منذ سبتمبر 2013 على دخول المخيم لتقديم المساعدات الضرورية التي يحتاجها السكان".

وأضاف "إن استمرار وجود الجماعات المسلحة التي دخلت المنطقة في نهاية عام 2012، ومحاصرتها من قبل القوات النظامية،احبطا كل جهودنا الانسانية".

وتسيطر المعارضة المسلحة على غالبية أجزاء المخيم الذي يعد الاكبر للاجئين الفلسطينيين في سوريا، وتحاصره القوات النظامية منذ نحو عام ما تسبب بأزمة إنسانية، ونزوح عشرات الآلاف من اصل 170 الفا كانوا يقطنون فيه.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان اعلن الجمعة وفاة خمسة اشخاص بسبب الجوع في المخيم، بينهم مسن وامرأة وشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ووجهت وكالة الاونروا نداء في العشرين من ديسمبر الحالي لتقديم المساعدة لسكان اليرموك. وقالت في النداء ان ظروف الحياة في المخيم تتفاقم بشكل "مأساوي"، مشيرة الى ان نحو عشرين الف شخص لا يزالون محاصرين داخله.

واضافت انه "في حال عدم معالجة الوضع في شكل عاجل، قد يكون فات الاوان لانقاذ حياة آلاف الاشخاص، ومن بينهم اطفال".

واشار غونيس الى ان الوكالة وجهت نداء "الى جميع الاطراف من اجل الوفاء فورا بالتزاماتها القانونية وتسهيل تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة إلى مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية الأخرى".

ويقطن في سوريا نحو 500 الف فلسطيني نزح نصفهم تقريبا بسبب النزاع الدامي الذي اندلع في البلاد منتصف مارس 2011م.

الضحايا أكثر من 40 قتيلاً

روسيا تعلن حالة التأهب على خلفية هجمات فولغوغراد

موسكو/وكالات

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتعزيز الإجراءات الأمنية في جميع إنحاء روسيا اثر الاعتداءين اللذين وقعا الليلة الماضية في مدينة فولغوغراد، على ما أعلنت اللجنة الروسية لمكافحة الإرهاب.

وذكر متحدث باسم اللجنة في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية ان بوتين "وجه الى اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب سلسلة تعليمات من اجل تعزيز الامن في مجمل أراضي الاتحاد الروسي".

وأوضح المتحدث باسم الوزارة اوليغ سالاتاي ان "عدد القتلى ارتفع الى أكثر من 40 قتيلا وعشرات الجرحى ولقيت هذه العملية إدانة دولية كبيرة.

وعزز الاعتداء المخاوف بالنسبة لأمن الدورة الشتوية للالعاب الاولمبية التي تنظم في فبراير القادم في سوتشي.

وتم تعزيز الإجراءات الأمنية في جميع محطات القطارات والمطارات الرئيسية في روسيا اثر الاعتداء.

كما اعلنت السلطات المحلية عن مستوى انذار مرتفع ضد عمليات إرهابية في منطقة فولغوغراد لمدة 15 يوما.

وتسعى حركة التمرد الإسلامية لإقامة دولة إسلامية في شمال القوقاز ودعا زعيمها دوكو عمروف العدو الاول للكرملين في يوليو في شريط فيديو الى شن هجمات لمنع تنظيم دورة الالعاب الاولمبية في سوتشي "بجميع الوسائل".

ليبيا والجزائر تقرران تعزيز تعاونهما في مجال أمن الحدود

طرابلس/ (أ ف ب)

اتفقت ليبيا والجزائر في طرابلس على تعزيز تعاونهما على صعيد أمن الحدود ومكافحة تهريب الأسلحة، وذلك لمناسبة زيارة رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال الى طرابلس، وفق ما أوردت مصادر وفدي البلدين.

وزيارة سلال هي الثانية، بعد زيارة اولى اجراها للمشاركة بالقمة التي استضافتها مدينة غدامس الليبية في يناير بين الجزائر وليبيا وتونس.

وتعهدت الدول الثلاثة المجاورة خلال هذه القمة تعزيز تعاونها في مجال امن الحدود والحد من انتشار الاسلحة ومراقبة حركة المجموعات الارهابية.

واشار بيان مشترك صدر اثر اللقاء بين وفدي البلدين إلى أن التنسيق بين وزارتي الداخلية والدفاع في كل من الجزائر وليبيا لتأمين الحدود كان من ابرز المواضيع في الاتفاقات الموقعة الاحد في طرابلس اثر اجتماع لجنة التعاون المشتركة الليبية الجزائرية.

كذلك تم التوقيع على عدد من الاتفاقات لاطلاق الشراكة الاقتصادية بين البلدين.

واشار رئيس الوزراء الليبي علي زيدان للصحافيين الى ان اللقاء مع سلال تناول مسائل اقتصادية وسياسية.

وجدد سلال من جهته دعم بلاده لليبيا، مجددا تحذيره من الانقسام والفوضى الامنية في هذا البلد.

واعتبر سلال خلال افتتاح الاجتماع ان تدهور الوضع الامني مرده الى الانتشار الكبير للاسلحة، مشيرا الى الحاجة الى مضاعفة البلدين جهودهما للحد من هذا الانتشار وتأمين الحدود المشتركة.

وابدى زيدان رغبة البلدين في تعزيز تعاونهما في مجالات الاستثمار والنفط والغاز والكهرباء، موضحا ان طرابلس والجزائر بدأتا فعليا التنسيق في مجال امن الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

وحصلت هذه الزيارة على وقع احتجاجات شعبية ضد زيدان نفذها متظاهرون قطعوا لبعض ساعات الطرقات المؤدية الى مقر رئاسة الوزراء ووزارات الخارجية والزراعة والاتصالات.

وطالب المتظاهرون باستقالة حكومة زيدان ورفع الحظر عن المرافئ النفطية في شرق ليبيا واتخاذ تدابير لمواجهة التدهور الامني في بنغازي، وفق ما افاد مصدر في وزارة الخارجية لوكالة الصحافة الفرنسية.

فرنسا تدعو المعارضة السورية للمشاركة في (جنيف2)

دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المعارضة السورية الى المشاركة في مؤتمر السلام المعروف بـ"جنيف2" المزمع عقده في يناير، وذلك خلال لقاء في الرياض مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا.

ودعا "فرنسوا هولاند المعارضة الى المشاركة في هذا المؤتمر على اسس مؤتمر جنيف 1 (في يونيو 2012)،اي بهدف تشكيل حكومة انتقالية لديها كافة الصلاحيات التنفيذية".

والهدف من اقامة مؤتمر جنيف 2 السعي الى ايجاد حل سياسي من شأنه انهاء النزاع الدامي المستمر في سوريا والذي حصد اكثر من 126 الف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، اضافة الى ملايين النازحين واللاجئين.

كذلك اشارت الاوساط الفرنسية المقربة من هولاند الى ان الجربا اكد ان الغارات التي تشنها قوات نظام الرئيس بشار الاسد "توقع 100 قتيل يوميا، خصوصا من المدنيين، بينهم الكثير من النساء والاطفال"، واصفا هذا الوضع بانه "غير مقبول".

وكرر النظام السوري خلال الاسابيع الاخيرة رفضه تسليم السلطة الى المعارضة السياسية خلال مؤتمر جنيف 2. اما المعارضة التي تشهد انقساما وتشرذما، فأكدت ضرورة الا يكون للرئيس بشار الاسد اي دور في الحكومة الانتقالية مشترطة ان يكون تنحيه احد اهم اهداف المؤتمر.

مسيرة الديمقراطية تعزل بنغلادش عن العالم

دكا/ وكالات

ما زالت دكا عاصمة بنغلادش مقطوعة عن العالم لليوم الثالث على التوالي لمنع انصار المعارضة من المشاركة في "مسيرة من اجل الديموقراطية" قتل خلالها شخصان أمس الأول.

واوقفت الحافلات والعبارات والقطارات خوفا من اعمال عنف جديدة على هامش المسيرة التي منعتها الشرطة.

وذكر فاروق تالوكدار الذي يملك اكبر شركة للحافلات سوهاغ موتورز، لوكالة الصحافة الفرنسية "استأنفنا خدمات الحافلات الى دكا بعد ظهر أمس الأول. لكن السلطات اعادت كل الحافلات عندما قررت المعارضة تمديد مسيرتها الى الاثنين".

وتغلق حواجز للشرطة محاور الطرق المؤدية الى العاصمة بينما نشر آلاف من رجال الامن في الشوارع لمنع التجمعات.

وكانت المعارضة تأمل في تعبئة حتى مليون متظاهر في وسط دكا في محاولة لاجبار رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد على الاستقالة وتأجيل انتخابات الخامس من يناير.

وقتل شخصان في اشتباكات وقعت أمس الأول في دكا بين الشرطة ومئات المحتجين الذين كانوا يعتزمون المشاركة في تجمع كبير دعت اليه زعيمة المعارضة خالدة ضياء التي منعتها الشرطة من مغادرة المنزل.

وحظرت الشرطة هذه المظاهرة التي اطلق عليها اسم "مسيرة الديمقراطية" خوفا من وقوع المزيد من اعمال العنف في هذا البلد المنقسم.

وفتحت قوات الشرطة خراطيم المياه على المحتجين الذين ردوا في بعض الاحيان باطلاق قنابل يدوية الصنع، مرددين هتافات ضد الشيخة حسينة.

حدث الساعة

عام إضافي من الفوضى الخلاقة !!

عباس غالب

■ يدلف العالم عاماً جديداً ،تتوالد فيه المشكلات الواحدة تلوى الأخرى وتتقلص فيه رقعت التفاؤل وتتعاظم خلاله أزمات الإنسان ومشكلات التنمية والتخلف على حداً سواء ، تتقلص فيه الموارد وشحت الإمكانات ، فضلاً عن مشكلات البيئة وتغيرات المُناخ وانعكاساتٍ ذلك على إضطراد النمو وتحديداً في الدول التي تتنازعها عوامل الاحتراب وظروف الفقر ومحدودية الموارد وغياب الإدارة .

لقد كان العام المنصرم 2013م بخيلاً في إنجازاته على صُعد تفعيل وترسيخ حركة السلام وَالتسوية في منطقة الشرق الأوسط – كما هو حال باقي مناطق العالم - وعلى نحو خاص بين الفلسطينيين والإسرائيليين جراء تعنت قيادة الدولة العبرية ومداهنة ساسة واشنطن ، خاصة إذا ما عرفنا بأن هذه القضية المستعصية هي بمثابة المرض المزمن في صدع دول هذه المنطقة ودول العالم أجمع ،حيث يتضح ذلك جلياً من خلال عدم تمكن الأطراف المعنية في دول منطقة الشرق الأوسط إعادة ترتيب أولويات السلام وغياب القدرة في صياغة مشروع سلام عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لمرجعيات مؤتمرات السلام ومنها ((مدريد)) و ((أوسلو)) فضلاً عن اتفاقية السلام العربية ذات الصلة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس الشريف .. وهو ما رفضته الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على الدوام !

ولكن التطورات الدراماتيكية التي تعيشها المنطقة العربية وتحديداً دول ثورات الربيع العربي لا تزال تتفاعل في ارتداداتها ، فإن ثمة وقتاً طويلاً سيأخذ مداه حتى يعود الهدوء والاستقرار إلى هذه الدول ومنها مصر وليبيا وتونس ، فضلاً عن الآمال المعقودة على مؤتمر جنيف 2 لحل القضية السورية مطلع هذا العام .. وكلها عوامل مؤثرة في ارتداداتها السلبية على حالة الاستقرار والأمن الذي يمكن أن تشهدهُ هذه المنطقة خلال العام 2014م وعلى نحو خاص انعكاسات هذه التطورات على القضية الفلسطينية.

إن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد تخمينات أو تكهُنات بل هو رؤية تحليلية تتعاظم صدقيتها مع المقدمات التي تشير إلى أن جميع المعطيات على الساحتين الإقليمية والدولية لا تساعد على التأثير في محاصرة تداعيات المشكلات الأزلية انطلاقاً من القضية الفلسطينية مروراً بعمق الأزمة بين دول العالم تجاه ما يجري داخل سورية وغيرها من دول ثورات الربيع العربي وانتهاءً بحالة التصدع التي إصابة بعض قوى التحالفات الدولية (الرياض – واشنطن) والتي ظلت ردحاً طويلاً تغزل خيوط الأزمات والحلول لمشكلات هذه المنطقة ..وهو ما يقتضي – بالضرورة – الإشارة إلى انعكاسات هذا التفسخ في هذه التحالفات ،مخافة إقحام دول المنطقة في مزيد من التوتر والاضطراب ، عسى أن تنقشع الغيمة عن شيئاً ما ، لا أحد يستطيع حتى الآن التكهن بماهية هذه المتغيرات وحجمها وتأثيراتها ، غير التوقع بالفوضى الخلاقة التي بشر بها الرئيس الأميركي باراك أوباما منذُ عدة أعوام ، متمنياً أن يحفل العام الجديد على الأوطان جميعُها بأثواب الاستقرار والنماء وبعيداً عن تداعيات تلك الفوضى الخلاقة !!

تتمات..

تمديد حظر

وكانت اللجنة الأمنية العليا أعلنت عن رصد مبلغ خمسة ملايين ريال مكافأة لكل من يدلي بمعلومات عن أي عمليات إرهابية، ودعت اللجنة الأمنية العليا وسائل الإعلام إلى تحمل مسؤولياتها في تجسيد وبلورة مرامي وأهداف قرارات اللجنة الأمنية العليا في جانب منع حركة الدراجات النارية وأثرها على السكينة العامة للمواطنين.

واستعرض الاجتماع الإجراءات والترتيبات اللازمة لتأمين المرحلة الأخيرة لمؤتمر الحوار الوطني.

بن مبارك: وثيقة

ولفت إلى أن الحديث حول التهديدات التي تستهدف جمال بن عمر هي مجرد فرقعات إعلامية اعتاد البعض إرسالها بين الفينة والأخرى".

وأوضح أن "بنعمر وفريقه الدولي ذهبوا للاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية الجديدة وسيعودون لاستكمال ما تبقى من قضايا والاحتفال بانتهاء المؤتمر"..

إلى ذلك اثنت المكونات المشاركة في مؤتمر الحوار على تقرير فريق عمل بناء الدولة والجهود المبذولة في تبني قرارات تكفل بناء دولة مدنية حديثة تضمن الحرية والمواطنة المتساوية بين كافة أبناء الشعب، مثمنة الجهد الذي بذله أعضاء الفريق في سبيل بلورة المخرجات القيمة التي تضمنها تقريره النهائي والتي تعد من الانجازات الهامة التي حققها مؤتمر الحوار حتى الآن على طريق تحقيق الأهداف التي انعقد من اجلها المؤتمر وبناء الدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون والعدالة والمساواة.

1.2مليار ريال

كما يهدف المشروع الذي سيتم تنفيذه خلال عام ونصف العام والممول من هيئة التنمية الدولية والحكومة، إلى تعزيز دور السد في خدمة التنمية الزراعية في مناطق وادي أحور بأبين حيث يستفيد من المشروع أكثر من ألف و 59 مزارعا ، كما يغطي المشروع أكثر من 8 آلاف و354 فدانا من المساحات الزراعية بالوادي .

ويسهم المشروع في تطوير انتاجية المحاصيل الغذائية المختلفة وتعزيز جهود التنمية الزراعية في أبين خاصة وان وادي أحور من الأودية الزراعية الخصبة التي تمتاز بزراعة محاصيل القطن والسمسم والحبحب والشمام والبصل والطماطم والبسباس .

وعقب التوقيع أكد وزير الزراعة والري أن هذا المشروع يأتي في إطار مساعي وزارة الزراعة لتعزيز وتطوير البنية التحتية لمنظومة الري السيلي في المناطق الساحلية في الجمهورية .. مشيرا إلى أهمية المشروع في تعزيز أنشطة التنمية الزراعية في وادي أحور، باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية والهامة التي يُعول عليها في تشجيع المزارعين في الوادي للاستفادة من المساحات الزراعية الخصبة.

وشدد على ضرورة الالتزام ببنود العقد وتنفيذ المشروع وفقا للمدة الزمنية المحددة وبالمواصفات المتفق عليها.

وناشد الوزير مجور محافظ أبين والسلطة المحلية بالمحافظة تقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ المشروع بدون أية تعثرات حيث يعمل المشروع على تقليل انجراف التربة الزراعية وتوفير مياه السيول لتغذية مخزون المياه الجوفية وضمان استمراريتها وديمومتها للعملية الزراعية وكذا تطوير إنتاجية المناطق الزراعية الواقعة في إطار وادي احور وتحسين مستوى الدخل المعيشي للمزارعين في تلك المناطق .

وقع العقد مدير عام البرنامج الوطني للري المهندس خالد الصلوي ورئيس مجلس إدارة شركة علي محمد حمود الوادعي للمقاولات المعمارية والإنشائية علي محمد الوادعي .

حضر التوقيع وكيل وزارة الزراعة لقطاع الري واستصلاح الأراضي الزراعية المهندس عبدالواحد الحمدي وعدد من المسؤولين .

رئاسية "سناح"

ونبه المصدر بأن الاعتداء على مؤسسات الدولة والمعسكرات وممتلكات المواطنين أمر مرفوض وسيتم التصدي له بكل قوة وحسم مشيراً إلى أن قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن محمود أحمد سالم قام بزيارة إلى قطاع الحبيلين لاحتواء الموقف.

الكهرباء: الاعتداءات

ولفت مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء إلى أن ثلاث وحدات من محطة رأس كثنيب متوقفة بسبب عدم تمكن إفراغ الوقود من الناقلة بسبب عامل الرياح الذي حال دون ذلك، حيث أن الأنابيب وسط البحر وتتسم عملية تفريغ الوقود بالإجراءات الفنية التي تحول الرياح الحالية هناك دون تفريغ الوقود فيها، هذا إلى جانب أن محطة الحسوة لا تزال تجري فيها العديد من الأعمال الفنية لرفع جاهزيتها وتنفيذ الإصلاحات جراء تعرض العديد من مكوناتها للأعطال الناجمة عن آثار الاعتداءات المتكررة، منوهاً بأن حدة الإطفاءات التي لمسها المواطنون أمس الأول ناجمة عن هذه الظروف وتعمل المؤسسة العامة للكهرباء بأقصى طاقة لتجاوز هذه المشاكل، بما يعيد الوحدات الخارجة إلى نطاق الخدمة واستكمال الأعمال الفنية اللازمة لرفع جاهزية هذه المحطات، إلا أنه ربط ذلك بعدم حدوث أي اعتداء مفاجئ تنجم عنه آثار مباشرة على هذه المحطات، كما يحدث عقب كل اعتداء تضطر خلاله المؤسسة إلى الاستمرار في أعمال الصيانة جراء تداعيات اعتداءات لا تتوقف.

وأوضح أن المؤسسة تواجه إشكالية توفير الوقود جراء تعرض قواطرها المحملة بالوقود للحجز والتقطعات بين الحين والآخر، مختتماً حديثه بأن المؤسسة ستعمل في غضون الساعات القادمة على تحسين مستوى الخدمة والإسراع في إدخال الوحدات التوليدية التي لا تزال خارج الخدمة.